أستير العدد 2 دليل القراءة والنقاش

الملكة الخفية | أستير 2:5–23 | قراءة فردية أو جلسة جماعية من 90 دقيقة

استخدم هذا الدليل مع العدد 2 وأستير 2:5–23 لاستكشاف الأسرة والهوية والحياة ضمن قيود القصر والأفعال التي تحمي حياة إنسان. اقرأ بمفردك أو مع مجموعة؛ ولا يلزم درس سابق أو خلفية إيمانية معينة.

مسار مقترح للقراءة الجماعية

الوقت المقترح	القراءة والنقاش
18 دقيقة	شارك فرحا أو صعوبة أو سؤالا حديثا. ويمكنك الامتناع عن المشاركة.
10 دقائق	لخّصوا العدد 1، وعُودوا إلى مفهوم sonder، واقرؤوا الصفحة الداخلية الأمامية: أستير 2:5–14.
17 دقيقة	اقرؤوا صفحات القصة 1–7، ثم أستير 2:15–18 من صفحة النص الكتابي الخلفية.
15 دقيقة	اقرؤوا صفحات القصة 8–13، وتوقفوا عند المشهد الأوسط للتتويج.
20 دقيقة	اقرؤوا أستير 2:19–23 من الصفحة الخلفية، ثم تابعوا صفحات القصة 14–25.
10 دقائق	قارنوا النص الكتابي بالقصة المصورة، واختاروا استجابة عملية، ثم تأملوا. الصلاة اختيارية.

الانتباه إلى حياة الآخرين بعد إغلاق باب القصر

تذكّرنا كلمة sonder الحديثة التي صاغها جون كونيغ بأن لكل شخص حياة حية ومعقدة كحياتنا. يعرض العدد 1 أشخاصا يتأثرون بالأوامر الملكية، ويتابع العدد 2 حياتهم بعد أن غيّرها أمر ملكي.

قبل أن تكون ملكة، أستير هي هدسة: ابنة عم وابنة بالتبنّي وقد مات والداها. وتمنح القصة المصورة وجوها لأشخاص لا يسميهم الكتاب المقدس. ويمكن لهذه الحياة المتخيلة أن تعمّق انتباهنا مع استمرار سؤالنا عمّا يقوله النص فعلا.

لاحظ أثناء القراءة شخصا غير أستير. ماذا يستطيع أن يختار؟ وماذا لا يستطيع؟ وأي رعاية قد تعني له شيئا؟

طريقة مفيدة للقراءة

النص الكتابي: ماذا يصرح به؟ التاريخ: ماذا تثبت الأدلة الخارجية؟ القصة المصورة: ما المتخيل؟ التفسير: ماذا يستنتج المعلّم؟ الاستجابة: كيف يمكن أن تتغير حياتنا؟

تحيل القصة المصورة إلى صفحات القصة المرقمة. المشهد الأوسط في صفحتي القصة 12–13 (الصفحتان 14–15 في PDF أو الكتيّب). رقم الصفحة في قارئ PDF هو رقم صفحة القصة زائد 2.

اقرأ أستير على الموقع

esther.gappjunction.com/ar

امسح الرمز لاستكشاف الموقع. لقراءة الأعداد كاملة، اختر تسجيل الدخول أو إنشاء حساب، ثم اقرأ أستير. اختر العدد 2 لمرافقة هذا الدليل.

استكشف المشاهدة وللمجموعات ووراء القصة. احتفظ بمفتاح الاسترداد عند إنشاء حساب.

أستير في العالم الكتابي والفارسي

تجري القصة في شوشن، المركز الملكي الفارسي في جنوب غرب إيران الحالية. يقف سبي يهوذا وراء تاريخ هذه الأسرة: دُمّر الهيكل الأول في أورشليم، ثم سمحت فارس بالعودة، وأعيد بناء الهيكل الثاني. عاد بعض اليهود، وواصلت جماعات يهودية أخرى العيش في أنحاء الإمبراطورية.

التسلسل الزمني الذي نتابعه

التاريخ في أستير	التاريخ التقريبي ق.م.	الحدث والمقطع
السنة 3	483–482	الاستعراض الملكي والولائم؛ تُعزل وشتي (1:3–22).
السنة 7، طيبيت الشهر 10	479–478	تُؤخذ أستير إلى الملك وتُتوَّج ملكة (2:16–18). يصل هذا العدد إلى هذه النقطة.
السنة 12، نيسان الشهر 1؛ نيسان 13	474	**سيُكشف في عدد لاحق**
سيوان 23 الشهر 3	نحو 474	**سيُكشف في عدد لاحق**
آذار 13–15 الشهر 12	نحو 473	**سيُكشف في عدد لاحق**

التواريخ قبل الميلاد تحويلات تقريبية، وفق التحديد المعتاد لأحشويروش بأنه خشايارشا الأول. يقع طيبيت في الشتاء؛ وتحدد حاشية NLT في العدد ديسمبر–479يناير 478 ق.م. وتبقى التواريخ اللاحقة المظللة ظاهرة لتوضيح التسلسل.

داخل هذا الإصحاح

اثنا عشر شهرا من التهيئة: ستة بالمرّ ثم ستة بالعطور والأدهان (2:12). هذه مدة تهيئة النساء، وليست كل الفاصل بين الإصحاحين 1 و2. ولا يُحدد شهر أو سنة حكم منفصلان للمؤامرة في 2:21–23.

التاريخ إلى جانب القصة

وقعت ترموبيل وسلاميس سنة 480 ق.م.، وتلتهما بلاتيا وميكالي سنة 479. تقع هذه الحملات بين وليمة السنة الثالثة وتتويج السنة السابعة في التسلسل المعتاد. لا يقول أستير إن الحرب سببت البحث عن ملكة.

تكشف حفريات شوشن عن قصر داريوس وخلفية إمبراطورية حقيقية. لكنها لا تثبت غرف القصة المصورة أو حواراتها الخاصة أو مراسم زفافها. تتنوع الأدلة عن النساء الفارسيات؛ فلا ينبغي اعتبار مشاهد احتجاز النساء في أستير صورة شاملة لحياة كل امرأة في فارس.

كلمات تساعدنا على القراءة

الكلمة	معناها في هذا النقاش
الشتات	شعب يعيش خارج موطن أسلافه؛ والمقصود هنا اليهود الذين يعيشون خارج يهوذا.
الحريم والسراري	دار النساء الملكية والنساء المرتبطات بالملك. في 2:14، تتغير الجهة المسؤولة عن احتجاز المرأة، وتتطلب عودتها استدعاء من الملك.
الخصي	خادم ذكر في البلاط، غالبا ما يكون مخصيا، وقد يتولى مسؤولية كبيرة. يدير هؤلاء المسؤولون الدخول والحراسة على النساء.
سجل الوقائع	السجل الرسمي المكتوب لحكم الملك، الذي يُدوَّن فيه التحذير (2:23).

أشخاص في العدد 2

الاسم والدور نقطة بداية. لاحظ العلاقات والضغوط وخيارات كل شخص. تميّز التسميات المكتوبة بين أشخاص يذكرهم الكتاب المقدس وشخصيات أو أسماء ابتُكرت للقصة المصورة.



أستير

شخصية كتابية

هدسة، ابنة عم مردخاي اليتيمة وابنته بالتبنّي؛ تُؤخذ إلى الحراسة الملكية وتُختار ملكة (2:7–17).



مردخاي

شخصية كتابية

ابن عم أستير وأبوها بالتبنّي. يسأل عنها كل يوم، ويعلم بالمؤامرة، ويرسل تحذيرا (2:7،11،21–22).



هيجاي

شخصية كتابية

المسؤول عن النساء قبل زيارتهن الملكية. يحسن معاملة أستير وينصحها؛ ولا يُذكر دافعه الخاص (2:8–9،15).



شعشغاز

شخصية كتابية

الخصي الملكي المسؤول عن السراري بعد زيارة النساء للملك (2:14).



ساراي

شخصية متخيلة

صديقة أستير في القصة المصورة. تُبقي قصتها امرأة لا تصبح ملكة حاضرة أمامنا. وهي ليست أستير.



تيراه

اسم متخيل

واحدة من خادمات أستير السبع في القصة المصورة. الخادمات السبع مذكورات كتابيا، أما أسماؤهن وحواراتهن فإضافات (2:9).



خشايارشا

شخصية كتابية وتاريخية

أحشويروش، الذي يُحدد عادة بأنه خشايارشا الأول. يختار أستير، ويقيم وليمة، ويتلقى التحذير (2:16–23).



هتاخ

اسم كتابي

رسول أستير في القصة المصورة. يرد اسمه لاحقا في النص الكتابي؛ أما هذه المهمة المحددة في الإصحاح 2 فمتخيلة.



بغثانا

شخصية كتابية

أحد حارسي باب الملك اللذين يغضبان ويتآمران عليه؛ ويُكتب اسمه أيضا بغثان (2:21).



ترش

شخصية كتابية

الحارس الآخر في المؤامرة. تتخيل القصة مظلمتهما وحواراتهما وترتيبات هربهما (2:21–23).



داريافَ

شخصية متخيلة

المسؤول الذي يدير التحقيق في القصة المصورة. يذكر النص الكتابي التحقيق من دون تسمية المحقق (2:23).



نيريا

شخصية متخيلة

موظف سجلات في القصة المصورة. يساعد على إظهار العمل اليومي في القصر وتدوين التحذير.

يظهر أيضا: آدا وأسرتها، والضابطان تاردو ورستم، والخادم ميترا؛ وهم شخصيات متخيلة. حربونا اسم كتابي، لكن مقاطعته هنا متخيلة. رفيقات تيراه الست هن بيري ولوما وإشارا ومايا وبيلاتي ونيسا؛ وهذه أسماء متخيلة.

لوسي، الطائر الصغير، عنصر فني متكرر. قد يكون البحث عنها ممتعا؛ لكن النص الكتابي لا يصفها بأنها علامة أو رسول.

اقرأ النص الكتابي والقصة المصورة معا

تتبع القصة المصورة أحداث الإصحاح الرئيسة وتضيف مشاهد تجعلنا نشعر بآثارها. استخدم الفروق أدناه مداخل للنقاش. يمكن لمشهد متخيل أن يكون ذا معنى من دون أن يصبح ادعاء عما حدث فعلا.

المقطع وصفحات القصة	ما يقدمه النص الكتابي	ما تضيفه القصة أو تختاره
2:5–11 الصفحات 1–4	الأسرة والتبنّي والحراسة الملكية والسرية ومعاملة هيجاي الطيبة واهتمام مردخاي اليومي.	الطرقة وحزم الأمتعة والإبر والجيران والحوارات الدقيقة عند الباب وصداقة ساراي.
2:9،12 الصفحتان 4–5	سبع خادمات واثنا عشر شهرا من المعالجات.	أسماء الخادمات والخياطة والعمل المشترك ودروس الحركة والتدرب على الكلام.
2:12–14 الصفحتان 6–7	الزيارة مساء، والانتقال في الصباح التالي، والحراسة تحت مسؤولية شعشغاز، والاستدعاء بالاسم.	قصة ساراي كلها ومشاعرها. «مدى الحياة» استنتاج في الاقتباس المصور؛ ولا تنص الآية على حكم قانوني صريح بالسجن مدى الحياة.
2:15–18 الصفحات 8–14	تتبع أستير نصيحة هيجاي؛ ويحبها الملك ويتوجها ويحتفل.	تفاصيل الملابس والحوار الخاص والفطور ومزحة البروفة ومراسم زفاف عام محددة.
2:21 الصفحة 15	يغضب بغثانا وترش ويتآمران على قتل الملك.	موت مرشدهما وحادثة الضيف والخمسون جلدة. هذه أسباب متخيلة لغضبهما.
لا حادثة مذكورة الصفحة 16	لا يوجد مشهد ترسل فيه أستير طعاما إلى صديقة.	خبز التمر الدافئ ورد ساراي: فعل رعاية متخيل بعد ارتقاء أستير.
2:19–22 الصفحات 17–19	يعلم مردخاي بالخطر؛ وتبلغ أستير عنه وتنسب الخبر إليه.	مهمة الكاتب والكلام المسموع والحراس البدلاء والمسار ودور هتاخ المحدد رسولا.
2:23 الصفحات 20–23	يثبت التحقيق الخبر؛ ويُعدم الحارسان.	داریاف والقرائن والشهود والاستجواب العنيف. تستخدم NLT وصف الخازوق؛ أما الأداة وآلية التنفيذ بالتحديد فإعادة بناء متخيلة.
2:23 الصفحتان 24–25	يُدوَّن الحدث في السجل الملكي.	انقطاع الحديث عن المكافأة ووفد يستعد للرحيل. لا يشرح الإصحاح 2 إغفال المكافأة.

تفصيلان نحتفظ بهما معا

يذكر النص محبة الملك لأستير (2:17)، ولا يصف مشاعرها بالطريقة نفسها. يغيّر التاج مكانتها، بينما تبقى في القصة خسارة وسرية وأشخاص خياراتهم محدودة.

قد يعمّق فهم ألم الحارسين في القصة انتباهنا إليهما. لكنه لا يبرر خطة للقتل. ويقدم الخبر الكتابي الموجز تفاصيل أقل من الاقتباس المصور.

أفكار للتأمل

ما نلاحظه	استجابة يمكن التفكير فيها
الرعاية غالبا يومية ومثابرة أستير 2:7،11	يربي مردخاي أستير ويسأل عنها يوميا. من يحتاج إلى سؤال مستمر عن أحواله، أو وجبة، أو شخص مستعد للاستماع؟
الإنسان أكثر من دوره أستير 2:7،10،20	لا تروي ألقاب ملكة أو وليّ أو خادم أو حارس حياة كاملة. اسأل قبل أن تفترض أن الراحة أو المكانة تعني خلو حياة الشخص من المعاناة.
تشمل النزاهة حماية الآخرين ونسبة الفضل إليهم أستير 2:21–23	يحذر مردخاي؛ وتذكر أستير مصدرها؛ ويُحقَّق في الخبر ويُدوَّن. انقل الحقيقة بدقة وانسب الفضل إلى أصحابه.

تأمل إيماني اختياري

العناية الإلهية تعني رعاية الله الحافظة والمرشدة. كثيرا ما يرى القراء المسيحيون عملها في العلاقات اليومية في أستير. لا تذكر الرواية العبرية الله صراحة، ولا تفسر كل حدث بأنه من فعله. ولمن يستكشفون الإيمان، تدعو القصة إلى الثقة والرعاية، من دون تسمية المعاناة خيرا أو الوعد بأن الأمانة تكسب تاجا.

تفسيرات للاستكشاف

يجعل الدكتور بيل كريسي علاقات الأسرة والبلاط حية. ويفسر إحسان هيجاي السريع بأنه تعرف إلى ملكة مستقبلية محتملة وسعى لكسب ودها. تذكر الآية 9 لطف هيجاي وما قدمه؛ أما حساباته الباطنية فتفسير كريسي.

تركز القراءات التقليدية على العناية الإلهية وحياة اليهود في المنفى والخدمة الأمينة. وتلاحظ القراءات الأدبية أيضا من يملك القوة، ومن يخفي هويته، وما يتركه الراوي دون قول. ويمكن لهذه الزوايا أن تعمل معا حين نميّز بين الملاحظة والاستنتاج.

أسئلة للنقاش أو التأمل

- حياة مَن أصبحت أكثر واقعية لك في هذا العدد؟ وأي تفصيل قدمه النص الكتابي، وأي تفصيل أضافته القصة المصورة؟
- عند التتويج، ما الذي تغير لأستير؟ وما الذي لم يتغير لساراي أو للنساء الأخريات؟
- ماذا تعلمنا نسبة أستير الخبر إلى مردخاي عن استخدام النفوذ؟ وكيف يمكن أن يبدو ذلك هذا الأسبوع؟

استجابة صغيرة هذا الأسبوع

شخص سأنتبه إليه أو أسانده: _____

خطوة محددة سأقوم بها: _____

قراءات مسيحية مرافقة اختيارية: رومية 12:15 وفيلبي 2:3–4. واصل إلى العدد 3 حين تكون مستعدا؛ ولا حاجة إلى القراءة مسبقا لأجل هذا النقاش.

مصادر لقراءة إضافية

الكتاب المقدس: أستير 2:5–23 وحواشي NLT المطبوعة في العدد 2 v2.14. القصة المصورة: الملكة الخفية وملاحظاتها التعليمية المرافقة. التفسير: تعليم الدكتور بيل كريسي عن أستير، بصياغة غير حرفية وتمييز عن النص الكتابي.

أستير 2 وحواشيه (USCCB) | حواشي NET Bible على أستير | آثار شوشن (UNESCO) | اليونان وفارس (Iranica) | النساء في فارس القديمة (Iranica)